

الموقع الجغرافي والفلكي لقارة أمريكا الجنوبية وخصائصها العامة
قارة أمريكا الجنوبية إحدى قارات العالم الجديد التي تقع في نصف العالم الغربي من العالم وتقع
معظم مساحتها في نصف العالم الجنوبي وتقطع دائرة العرض الاستوائية أجزاء القارة الشمالية
وسميت بهذا الاسم نسبة إلى المكتشف امريكو فسبوتشي الذي قال بأن أراضي العالم الجديد الذي
اكتشفه ليس الهند الشرقية، وتضم القارة عددا من الدول المهمة كالمكسيك والبرازيل والأرجنتين
وتشيلي وغيرها .

يطلق على القارة مصطلح أمريكا اللاتينية تأكيدا للعلاقة التاريخية بينها وبين الأقطار الأوربي
اللاتينية وفيه إشارة إلى السكان اللذين يتبعون الكنيسة الكاثوليكية، وفي هذا إنكار وطمس
لحضارة السكان الأصليين اللذين يتكلمون لغات مختلف . تقع القارة جغرافيا في النصف الجنوبي
وفي الطرف الجنوبي الغربي من العالم والمحيط الأطلسي وتضم عددا كبيرا من الدول تشمل
المكسيك شمالا وحتى أقصى الجنوب عند مضيق ماجلان يحد القارة من الشرق المحيط
الأطلسي ومن الغرب المحيط الهادي (الباسفيك) ، أما حدودها الشمالية فتتمثل بقارة أمريكا
الشمالية التي يفصلها عنها نهر ريوكراند شمال المكسيك وخليج المكسيك والبحر
الكاربيبي، ويحدها جنوبا المحيط الجنوبي الذي يفصلها عن القارة القطبية الجنوبية (انتركتيكا).

وتقع القارة فلكيا بين دائرتي عرض ٢٥°ش — ٥٦°ج أذ أن دائرة العرض ٥٦°ج تمر على
جزيرة رأس هورن وبذلك فإن القارة تمتد ٨١ دائرة، وتقع بين خطي طول ٣٥°غ — ٨٥°غ
وهذا يعني أن فرق الوقت بين شرق القارة وغربها حوالي ٤ ساعات و ٢٠ دقيقة.

تبلغ مساحة القارة حوالي ١٧,٨١٨,٥٠٨ كم^٢ أو مانسبته ٣,٥% من مساحة الأرض، أما عدد
سكانها فقد بلغ حسب إحصاء عام ٢٠٠٥ حوالي ٣٧١ مليون نسمة وتشير تقديرات الأمم المتحدة
إلى أن سكان القارة بلغ عددهم أكثر من ٣٩٠ مليون نسمة وان ١٨٤ مليون من هؤلاء موجودين
في البرازيل اكبر دول القارة .

تتخذ القارة شكلا مثلثا قاعدته في الشمال ورأسه في الجنوب آذ تتسع القارة في المنطقة المدارية
وتضيق في الجنوب ، ولهذا الشكل تأثيره في سيادة المناخ المداري الحار الرطب ، ويزداد تأثير
المسطحات المائية كلما اتجهنا نحو الجنوب.

أوجه التشابه والاختلاف بين الأمريكيتين
تتشابه الأمريكيتين من حيث البنية الجيولوجية إذ أن الامتداد لمرتفعاتها يشير إلى أنها تكونت
لمدة زمنية جيولوجية واحدة والذي يتمثل بمنظومة كورداليرا في أمريكا الشمالية وامتداداتها في
الانديز في جهاتها الغربية التي يصل طولها إلى حوالي (٦٤٠٠ كم).

وتظهر في شرق القارتين المرتفعات الجبلية المتقطعة التي تظهر على شكل هضاب متباعدة كما
في مرتفعات وهضبة لبرا دور والابلاشيان في قارة أمريكا الشمالية ويظهر ما يشابهها في البنية
الجيولوجية في قارة أمريكا الجنوبية والذي يتمثل في مرتفعات (جيانا) وهضبة البرازيل كما
تتشابه القارتان في تكوين السهول الوسطى والتي تتمثل في السهول والبراري (المدلاند)
(Midland) أو السهول العظمى (Great plair) والميسيسيبي في أمريكا الشمالية ونظيرتها
الوسطى في سهول البرازيل (البمباس) في الأرجنتين ، ويظهر اثر التكوين الجيولوجي في شكل
السواحل وامتداداتها الجغرافية على الرغم من الاختلاف بين القارتين في درجة تعرج هذه
السواحل وظهور الخلجان والفيوردات، إلا أن شكل السواحل الشرقية في الشرق وقلة تعرجها
ف الغرب أكثر تشابها بين القارتين.

ويشير التشابه في الغطاء النباتي وتعدد الأنواع النباتية والذي يتحدد على وفق الخصائص
المناخية المرتبطة بموقعها بالنسبة لدوائر العرض، إذ تختلف القارتان فقط بوجود إقليم حشائش
التندرا في قارة أمريكا الشمالية وعدم وجوده في قارة أمريكا الجنوبية ، ووجود الغابات

الاستوائية في قارة أمريكا الجنوبية وعدم وجودها في قارة أمريكا الشمالية، كما تظهر الخصائص المناخية في القارتين تشابه في توزيع الأقاليم المناخية بشكل عام ، إلا أن الاستثناء الوحيد الذي يمكن ملاحظته هو بروز المناخ القطبي البارد الجاف في قارة أمريكا الشمالية وظهور المناخ الاستوائي بين المدارين في أمريكا الجنوبية وعدم وجوده في القارة الشمالية، إلا أن ذلك لا يشكل حدودا فاصلة طبيعة ، إذ تظهر صورة للتشابه في عدد من الأقاليم المناخية. تظهر خصائص إقليم المناخ شبه الشبه المداري ومناخ البحر المتوسط وراوي فخصائص المناخ الصحراوي في كلا القارتين، ويبرز التشابه بين القارتين في نظام تصريف المياه إذ ينبع عدد كبير من انهار قارة أمريكا الشمالية من مرتفعات(كورداليرا) وتجري باتجاه الغرب والشرق وتتمثل بأنهار(المسيسبي مكنزي، سانت لورانس) ، ويظهر ما يشبه ذلك في نظام التصريف في انهار الأمازون الذي يصب في المحيط الأطلسي ونهر(ماجدا لينا) وكاوكا التي تصب مياههما في البحر الكاريبي ، ومجموعة انهار بارانا باراغواي التي تأخذ امتدادا متشابها لنهر المسيسيبي والتي تصب في المحيط الأطلسي الجنوبي.

